

اعرف فقال له كيف تعصي من تعرف وقال بعض الصالحين  
لبعض الابدال ارشدني الى عمل جد قلبي فيه مع الله على الدوام  
فقال لا تنظر الى الخلق فان النظر اليهم ظلمة فقال لا يستطيع  
فقال له لا تسمع كلامهم فان سماعه قسوة فقال لا اقوى على  
ذلك فقال له لا تعاملهم فان معاملتهم وحشة قال كيف واننا  
بين اطرهم فقال لا تسكن بلهم فقال هذا عسى فقال له هذا  
تنظر الى الغافلين وتسمع كلام الخاطئين وتعامل الباطلين  
وتريد ان تجد قلبك مع الله على الدوام وقال يحزن كعب بن مالك  
ثلاث من كن فيه فقد استكمل الايمان من اذ ارضي لم يدخله  
رضاه في باطل واذا غضب لم يخرج غضبه عن الحق واذا  
قدر لم يتألم ما ليس له وقال ابراهيم بن ادهم رحمه الله  
ونفع به كان اهل الله يوصوني اذ ارجعت الى ابناء الدنيا  
ان اعظهم بما رجع يقولون لي قل لهم ان من يكثر الكلام لا يجر  
للعبادة لذة ومن يكثر النوم لا يجد في عمه ركز ومن يطلب  
رضي الخلق ولا ينظر رضي الله ومن يكثر الكلام بالفضول

والغيبة

والغيبة لا يخرج من الدنيا على السلام وقال رجل لما علمتم  
من ابن تاكل قال من خزائنه الله فقال له يلقي عليك الخبز من  
السماء فقالوا نعم لو لم تكن الارض له لكان يلقيه على من السماء  
فقال له انتم تقولون الكلام فقال وهل نزل من السماء يعني  
على الانبياء غير الكلام فقال لنا لا اقوى على مجادلتك فقال له  
حاشاكم لان الباطل لا يستقيم مع الحق وقال ابراهيم الخواص العرفه  
في كلمتين لا تكلف ما كفت يعني من الرزق ولا تضع ما سكفت  
يعني من العمل وقال سهل بن عبدالله الشوفي من صغي من الكدر  
واملا من العبر واسوي عنده الذهب والمد واستغني بالله عن  
البشر وقال سترى السقيطي من عرف الله عاش ومن احب الدنيا  
طاش والعاقل على نفسه فتاش والاحمق يقدر ويروح في الاثام  
وقال ابو سليمان الداراني اذ اعتقدت النفوس ترك الاثام  
جالت في الملكوت ورجعت الى اربابها بنظر ائيب الحكمة من غير  
ان يودي اليها عالم علمه وقال الجنيد نفع الله به ما اخذنا  
الصوف عن القيل والقال ولكن عن الخوض وترك الدنيا